

## رؤى حضرة الباب

حضرة الباب

نسخه اصل فارسي



## رؤى حضرة الباب



"فسبحانك اللهم الذي أرفع من أقلامنا الحزن ويدخلها في جنة عدن بالثناء لنفسه اللهم إنك لتعلم في يوم الذي أردت إنشاء آية ذلك الكتاب قد رأيت في ليلته بأن [الأرض المقدسة] طارت ذرة ذرة وإنها رفعت في الهواء ثم جاءت كلها تلقاء بيتي ثم استقامت ثم جاء بعد ذلك خبر موت الخليل العالم الجليل معلّي - رحمة الله عليه - من هنالك ولقد أخبرت بعض الناس قبل الخبر بنومي فصلّي الله عليه بجوده إنا لله وإنا إليه راجعون لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم"، مقدمة تفسير سورة البقرة

"قل إنني قد رأيت بعد صلاة الفجر في شهر الحرام شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن مقبلا إلى القبلة متجلّسا على هيئة المتعقب ناظرا إلى الله العليّ وكان الله على كلّ شيء شهيدا \* ولقد جاء نفس من الأرض المقدسة حرم الحسين [عليه السلام] وقد كان شعئا وغبراء متوجّها إليّ على الأمر بالأمر مآبا \* وقد قال إنني رأيت في المنام شجرة رفيعة خارجة في حرم الحسين [عليه السلام] محاذية لمصرع رأسه الشريف على الأرض قد كان بالحق على الحق مرفوعا \* ولقد رأيت عليها حورية معلّقة جميلة مكّبة إنني أنا محبوبة العالمين من الأولين والآخرين من في المشرق والمغرب وأنا عين الله الناظرة وأنا يدي الله الباسطة وأنا أذن الله الواعية وأمثال هذه الكلمات مترافعة صوتهما إلى السماء غير ملتفتة إلى اليمين والشمال متناطقة بلا وقف ولا حمر وما رأيت عنها على الحق بالحق من بعض الحرف سكوتا \* فأعجبني الشجرة ومن عليها ومن مقالة متعلّقها كما قد أراني الله على الحق بالحق آياته عظيما \* ولقد شرفت بالحضور لدى الإمام موسى بن جعفر حجة الله الأكبر فابتدأت بذكر الشجرة ومقالة متعلّقها فأشار الإمام إليك بأيديه متعظما متعاليا متكبّرا على الحق رفيعا \* إن الله قد خلق هذه الشجرة لأنخي ورقة عيني وثمره فؤادي وتمّ كلامه المنيع بأربع كلمات رفيعة على الحق بالحق بمثلها وإن هنالك قد تمت السبلات خضرا وقد كان الأمر في أم الكتاب سبعا"، قيوم الاسماء، سورة الرؤيا



ORIGINAL

"الم، ذكر ربك فيما نزل عليك في المنام وإنه وحي من لدن مثل شجرة الطور لا إله إلا أنا قد نزلنا الأمر عليك لترضى فؤادك في السفينة من حكم ربك ولتكون من الشاكرين. قل دخلت مسجد الحرام بإذن ربي قد وجدت الكعبة قبر الحسين وفي يمينها من شطر الحجر قبر محمد رسول الله خاتم النبيين وفي تلقاء شطر البيت قبر فاطمة بنت رسول الله ثم استأذنت من كتاب الله وزرت ثالثهم قبل ثانيهم وثانيهم قبل أولهم بما قد نزل الروح على قلبي من كتاب الله إنه لسميع عليم ثم وجدت على وجه الكعبة شطر الباب تلقاء قبر الحسين شمسا يضيء المسجد نورها ملقية على الجدار وفي حوله سيف ملقية بوجه الكعبة قد صوّرت في جنبها وجه الشان شمس قد أضاء السموات والأرض بنوره ذلك ما نزلت عليك في الرؤيا لتعلم حكم ربك إنشاء الله لمن قريب"، كتاب الروح

"المص، ذكر ما نزل عليك في المنام من كتاب ربك لا مبدل لحكمه وكان الأمر مقضيا قل ولقد رأيت في البحر أن على يدي صحيفة قد فصلت فيها بعض من حكم قائم آل محمد رسول الله وإنه لكتاب لا ريب فيه تنزل من لدن عزيز حكيم ولقد قرئت حكم ما نزل فيها بأن إذا رفع القمر اثني عشر درجة في ليلة الأول من الشهرين المتتابعين لقد كان حكم قائما في أم الكتاب مقضيا ثم قد وجدت نفسي في حرم الحسين [عليه السلام] ورأيت تلقاء رأس المرقد في الهواء سماء من الذهب وأرض ارضاء وعمدا بمثلها وعمد بينهما بمثلها يضيء نورها السموات والأرض ولقد علمت قد خلقت كل ذلك لحكم القمر في اثني عشر درجة من كتاب ربك كذلك يضرب الله الأمثال وينزل الآيات في المنام لعل الناس بآياتنا يؤمنون ولقد عبر في الكتاب حكم ما يلقي عليك في الرؤيا أن ابشر ولا تحف فإنك لمن الخاشعين فسوف يبين الله حكم ما نزل إليك وإنه لا إله إلا هو ينزل الروح بالحق والله قوي عزيز"، كتاب الروح

"إننا نحن نزلنا الحكم وإننا له لعاملون ولقد مننا عليك على البحر بحكم الإذن وإننا لمرسلون هل رأيت في ليلة الخسوف على حكم المنام فإننا نحن طائفون في المسجد الحرام وإن مرقد محمد رسول الله في وسط البيت وإن تلقاء ظهر المرقد مرقد آل الله أربعة منهم لمستقر وإنني لقد كنت في الصلوة الظهر مرقد آل الله أتلو كتاب الله تلقاء مرقد جعفر ابن محمد ابن علي ابن أخ الحسن أهل المرقد حجج الله على من في السموات والأرض وإن أولئك أئمة العدل في كتاب الله بهم كل الخلق على كل حكم ليعدلون أن اكتب حكم البيت للبيت في الشهر الحرام وحكم المراقد حرف الهاء وإن المقدم بين يدي الله كلمة العدل لا إله إلا هو قل إياه فارهبون وكذلك قد أوحينا إليك في ذلك الكتاب ليعلم الناس حكم ربك من لدي لمن قريب"، كتاب الروح

"المرا ذكر حكم ربك في الطور لا إله إلا هو قل يا أيها الملأ إياي فاشهدون وإنه هو الحق في كتاب ربك إن الحكم إلا لله له الخلق والأمر وكل إلى حكم ذكر الله ليحكمون ولقد مننا في صغرك بآيات بينات في المنام وإنك من لدنا لعل كل نفس شهيد وإذا جاء الأمر ينفخ في الصور فيومئذ قد جاء الإذن من عند ربك أن ابشر عبادي المؤمنين إلى مقام كريم وإن الله ربك قد أراد في بدع الأنفس وشأن الآيات أن تعملوا يا أيها الملأ حكم ذكر الله وآمنوا بآيات اللوح لعلكم تهتدون"، كتاب الروح

"وإنني يوما في المسجد الحرام لكنت قائما في حول البيت شطر ركن اليماني وقت العصر رأيت شابا مربوعا ألعيا شععانيا كان وجهه بمثل قمر منير قاعدا على أرض التي [يطوف] الناس حول البيت في تحتها تلقاء ركن اليماني بشأن خضوع وخشوع ناظرا إلى البيت غير ملتفت إلى أحد ولا أرى في حوله أحدا وكان على رأسه عمامة [بيضاء] بمثل عمامة تجار [فارس] وعليه عباء صوف مثل عباء [الذي يستعمله] الأعيان من التجار ولكن له هيبة ووقار وعظمة وأنوار لما نظرت إليه كان بيني وبينه أقداما لا أعلم عدتها ووقع في قلبي ما وقع ولكن استحيت عن التقرب إلى ساحته واشتغلت بالصلوة وحكيت نفسي بأنه لو

كان هو مرادي ليطلبي بالحضور ولكن يروح فؤادي من الشوق ويدل أركاني من الخوف وكبرت للصلاة فلما فرغته ما رأيته في مقامه ثم أمشيت إلى أطراف مسجد الحرام ما أطلعت بطلعته ثم وقع في قلبي ما وقع وإن في أيام التي كنت في [مكة] كل يوم ليلة مددت عياني إلى كل شطر [لتنظرا] إليه مرة أخرى ما أذن الله لي ولا أنا أقول إنني رأيته لأنني لا أعلم ما أراد الله بذلك وربما أنه ما كان هو المقصود في علانية الظاهر بل لما رأيت خطر هنالك ببالي ذلك الشرف ذكرته في ذكر حيي لأمره"، تفسير سورة الكوثر

"و بدانکه این ظهور ایات و مناجات و علوم لدنیه از نومی است که مشاهده نموده بآنکه دیده راس مطهر جناب سید الشهداء علیه السلام را مقطوع از جسد مطهر با رؤس ذوی القربی و هفت جرعه دم از کمال حب از دم ان جناب شهید نوشیده و از برکت دم ان حضرت است که صدر ان بمثل این ایات متقنه و مناجات محکمه منشرح گشته الحمد لله الذي اشربني دم حجه و جعله حقيقة فؤادي و لذلك قد نزل علي البلاء بامضائه فانا لله و انا اليه راجعون و ان بمثل ذلك فليعمل العاملون"، صحيفه عدليه، باب ثاني

"ولقد رأيت في ليلة ذلك اليوم ثاني عشر محرم في عالم الرؤيا آيات لطيفة وهي كأن الساعة يوم التحويل قد نزل كتب لي كتب متعددة بقطع العربية فلما فتحت إحدى منها وجدت تربة طين قبر الحسين [عليه السلام] فيها في قرطاس فلما كشفتها رأيت ورقة مباركة بخط شكسته الحسنی علی مداد الحمراء وفي آخرها صورة مهر يضيء كالنجم منقوشة "أفوض أمري إلى الله" واسم "مهدي" سلام الله عليه كان فيه، فقد كنت مسروراً بشأن أحدث نفسي إنني نائم أو يقظان ولسرورها وعظم الورقة في نفسي ما التفت إلى كتب أخرى وأقرأ آياتها وهي كانت عجمية فارسية التي قد صدرت في تصديق شأني وإنني في المنام أحفظها لئلا ينحى عن بالي فلما قمت عن مقامي رأيت نفسي ناسياً من آياتها كلها إلا أربعة كلمات من سطر الأول أولها كانت تالي كلمة أخرى وهي كلمة مسعود وثلاثة منظماً بالفارسية هذه تجارتي إذ حجر حديد والله سبحانه يعلم ما أراد في كلامه وإنه هو خير المعبرين"، الصحيفة الجعفرية

"كما كتبت في كتابين بخطي إلى إثنين من العلماء حكم موت المعتمد قبل أجله بسبعة وثمانين يوماً"، رسالة في جواب عريضة الآقا أسدالله القزويني، كتاب ظهور الحق، جلد ٣، الصفحة ١٣